ISSN 2519-9781

المشكلات السلوكية لرياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات

"دراسة ميدانية على مدينة مقديشو"

د.علي طاهر محمد
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية- جامعة مقديشو

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى أطفال رياض الأطفال في مدينة مقديشو العاصمة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات استخدم الاستبانة كما استخدم برنامج (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تسود في صفوف تلاميذ رياض الأطفال في مقديشو هي الخجل والخوف والتوتر والغيرة والسلوك العدواني، ووجد الباحث فروقًا ذات دلالة إحصائيًا بين المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعاً لمتغيرات الخبرة ونوع العمل والمؤهل التعليمي. وأوصت الدراسة ضرورة التعاون بين مدارس رياض الأطفال وأولياء الأمور وإيجاد برامج وأنشطة طلابية لإذابة الحواجز بين التلاميذ وتقوية العلاقات السليمة فيما بينهم.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الاجتماعية والنفسية، رياض الأطفال، المديرين، المعلمات، مقديشو.

Abstract

The study aimed at identifying the social and psychological problems at kindergartens in Mogadishu city. The researcher followed the analytical descriptive method. In addition, the researcher used the questionnaire. The SPSS program was used to analyze the study data. The results showed that the most common social and psychological problems at Kindergarten pupils in Mogadishu are shyness, fear, tension, jealousy and aggressive behavior, and a statistically significant difference between the social and psychological problems depending on the variable of experience, type of work and educational qualification. The study recommended the necessity of cooperation between the kindergartens and parents and the creation of student programs and activities to dissolve barriers between students and strengthen the healthy relations between them.

Key Words: Social ,Psychological Problems Kindergartens, Mogadishu.

مقدمـــة

تعد مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية في حياة الطفل أولى مراحل نموه ويكون الأساس الدي ترتكز عليه حياة الفرد، وبذلك أصبح الاهتمام بتربية الأطفال في مدرسة الروضة كثيرة لينمو الطفل نموًا صحيحًا وسليمًا. وشهدت في الآونة الأخيرة تحمسًا ملموسًا في إنشاء رياض الأطفال في مدن الصومال وخاصة في مقديشو. ومن المهم أن تسعى مؤسسة البيت ومدرسة رياضة الأطفال إلى مساعدة الطفل في تحقيق النمو السليم لشخصيته في مختلف المجالات الجسمية والنفسية والاجتماعية؛ ليصبح النمو سليمًا في سلوكيات الطفل عندما يريد أن يتكيف مع الآخرين، ويتوافق مع ذاته. كذلك يعدّ أسلوب معاملة الآباء مع الأبناء عاملاً مهمًّا في تشكيل شخصيته، وتكوين اتجاهاته، وميوله، ونظرته للحياة في المستقبل.

ومدرسة رياضة الأطفال تواجه بعض المشكلات التربوية التي تعوق في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها على الوجه الأكمل، ومن بين هذه المشكلات المشكلات السلوكية بين الأطفال، والتي تستأثر اهتمام المربين والمتخصصين بمجال التربية، لما لها من آثار سلبية خطيرة في انتشارها على البيئة الاجتماعية تنعكس سلباً في علاقة الأطفال بعضهم البعض وفي تفاعلهم فيما بينهم في الأنشطة التربوية والتعليمية المختلفة داخل رياضة الأطفال، مثل مظاهر الكراهية والفرقة والتشاحن.

مشكلة الدراسة:

نظراً للاهتمام المتزايد بتربية الطفل والاهتمام بدور رياض الأطفال في التربية، فقد ظهرت الحاجة إلى البحث عن المشكلات السلوكية في رياض الأطفال من أجل تهيئة الفرصة لتربية الأطفال تربية صحيحة سليمة. وانطلاقًا من هذا تنتشر العديد من المشكلات السلوكية بين أطفال الروضة، وبالرغم من الجهود المبذولة من الجهات المسئولة لتحقيق رياض الأطفال أسمى أهدافها؛ لكننا نجد أن هناك بعض الأطفال في هذه المرحلة لديهم بعض المشكلات السلوكية غير المرغوبة والتي تحول دون تحقيق مدارس الرياض أهدافها، ولا ينتبه إليها الأبوان عادة لكن تنتبه لها المديرات والمعلمات أثناء تربيتهن ورعايتهن للطفل.

ولهذا كان من الضروري إلقاء الضوء على تلك المشكلات التي تعاني منها الروضة حيث تعد البيئة خصبة لاكتشاف وعلاج العديد من المشكلات، والروضة لها دور هام في تعديل سلوك الطفل واكتسابه العديد من المهارات والسلوكيات من خلال ما يقدم فيها من أنشطة متنوعة تشمل جميع جوانب النمو، ومن ثمَّ تتلخص مشكلة الدراسة الحالية على معرفة المشكلات السلوكية لرياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات . ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما المشكلات الاجتماعية الأكثر انتشارًا بين رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات في مدينة مقديشو؟

٢- ما المشكلات النفسية الأكثر انتشارًا بين رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات في مدينة مقديشو؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في درجة انتشار المشكلات السلوكية بين أطفال الروضة بمقديشو تبعًا للجنس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر انتشارًا بين رياض الأطفال من وجهات نظر المديرات والمعلمات في مدينة مقديشو.
- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة انتشار المشكلات السلوكية بين أطفال الروضة بمقديشو تبعًا للجنس.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة بكونها تتناول موضوعًا في غاية الأهمية ويرتبط بالمشكلات السلوكية في أطفال الروضة بمدينة مقديشو، وهي أهم مرحلة من مراحل التربية التي يتم فيها تشكيل عقل ووجدان وسلوك الطفل، وتغيير سلوكه نحو الأفضل، وإكسابه الخبرات والمعارف والمهارات التي يحتاج إليها، وقد لاحظ الباحث من خلال زياراته لبعض مدارس الروضة في مقديشو، واهتمامه بالتربية بصفة عامة وجود بعض

السلوكيات غير المرغوبة لدى بعض الأطفال، مما يحتم على القائمين بأمور التربية والتعليم في رياض الأطفال إزالة هذه المشكلات، ولا يتأتى ذلك إلا بعد إدراكنا لأهمية التوافق بين فريق التعليم وخاصة إدارة رياض الأطفال والمعلمات.

فروض الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في مرحلة الروضة من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعًا لمتغير الخبرة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في مرحلة الروضة من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في مرحلة الروضة من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعًا لمتغير نوع العمل.

٤- المشكلات الاجتماعية والنفسية هي الأكثر شيوعًا في صفوف البنين بالنسبة إلى صفوف البنات في مدارس الروضة بمقديشو.

حدود الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة في رياض الأطفال في مدينة مقديشو. أما الحدود الزمانية فتقتصر فقط على العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

تتناول الدراسة المصطلحات التالية:

المشكلات السلوكية: إن المشكلات السلوكية هي عبارة عن اضطراب وظيفي في السلوك يحدث نتيجة لعدد من العوامل المتزامنة، وتظهر في صورة أعراض سلوكية واجتماعية تحول دون توافق الفرد مع نفسه ومجتمعه. (أنور عبدالعزيز محمد: ٢٠٠٠م، ٣).

رياض الأطفال: يقصد برياض الأطفال تلك المؤسسات التربوية التي تقدم للأطفال - في حوالي سن الخامسة - البرنامج الذي اصطلح على تسميته في منطقتنا العربية

بالصف التمهيدي، الذي يهيئ الأطفال للالتحاق بالصف الأول الابتدائي (عبدالفتاح أحمد حجاج:١٩٨٥م، ١١٩).

مديرة رياض الأطفال: هي القائدة والمخططة والمنظمة والمشرفة على إدارة نشاطات الروضة اليومية بما فيها تنظيم نشاطات الأطفال التفاعلية مع المعلمات، وتنظيم البرامج الإجتماعية والترفيهية، وتطوير التعامل مع المجتمع المحلي (كاز ليللين جي: ٢٠٠٠م، ١٠).

أمّا التعريف الإجرائي لمديرة الروضة فهي: المسؤولة عن إدارة الروضة، وتقوم بأداء الوظائف الإدارية الخاصة بتسيير أعمال الروضة كالتخطيط والتنظيم والتوجيه واتخاذ القرارت والتقويم والرقابة والسمات الشخصية لتحقيق الأهداف المرسومة .

معلمة رياض الأطفال هي: تُعْرَف معلمة رياض الأطفال بأنها خبيرة بفنون التدريس وممثلة لقيم المجتمع وثقافته وحريصة على غرس المبادئ والأصول الإسلامية المنبعثة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وأن تكون خبيرة في العلاقات الإنسانية وقناة الاتصال بين رياض الأطفال والمنزل ومرشدة وموجهة نفسية ومتعلمة ومعلمة في نفس الوقت (حسن حسان:٢٠٠٠م،٨٠). **وتعرف معلمات الروضة إجرائيا** بأنهن: عينة من المعلمات اللواتي يدرسن أطفال الروضة في مرحلة رياض الأطفال في مدينة مقديشو-الصومال.

أطفال الرياض: طفل الروضة هو "الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة (سعدية محمد علي بهادر: ١٩٩٦م،٣٢).

الدراسات السابقة:

نظرًا لندرة الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية لدى أطفال مرحلة الروضة في الصومال، فإن الباحث يستعين بعرض بعض الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية في بعض مناطق العالم، ومن بينها:

١- **دراسة (جانون وآخرون ١٩٨٢م)** "المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة":

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٤ أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ٣-٦ سنة، حيث تم استخدام قائمة المشكلات السلوكية، ومن خلال نتائج التحليل المعملي ظهر أن هناك أربعة أبعاد رئيسية لمشكلات السلوك لدى الأطفال هي: اضطرابات سلوكية، وشخصية، وعدم النضج، وانحراف اجتماعي.

٢- **دراسة (زهاو ١٩٩٧م)** "المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة في الريف الصيني":

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار المشكلات السلوكية وتكرارها في الريف الصيني، ومدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالطفل مثل العمر والجنس والمتغيرات المتعلقة بالعائلة مثل الترتيب الولادي والوظيفة والمستوى التعليمي على انتشار المشكلات، حيث تألفت الدراسة من (٨٧٧) عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٨) سنوات، حيث أجاب أولياء الأمور عن أسئلة الأداة الخاصة بسلوك الأطفال، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من ناحية متغير العمر، حيث أظهر الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات مشكلات تتعلق بالنشاط الزائد، وأخرى تتعلق بضعف الانتباه، وثالثة تتعلق بالقلق مع مجموع أكثر في عدد المشكلات من الأعمار الأخرى، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالجنس، فالأطفال الذكور يواجهون مشكلات تتعلق بالنشاط الزائد وقلة الانتباه والنسيان أكثر من الأطفال الإناث. أما من حيث متغيرات الترتيب الولادي والوظيفة والمستوى التعليمي فلم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن نظرة أولياء الأمور الصينيين نحو مشكلات سلوك الأطفال تتشابه مع أقرانهم في المجتمعات والثقافات الأخرى.

٣- **دراسة (راماسوت وباباثيودوروا ١٩٩٤م): "إدراك المعلمات للمشكلات السلوكية في دور الحضانة":**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المعلمات للمشكلات السلوكية في دور الحضانة باليونان، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٢٥) معلمة في مرحلة الرياض من اللاتي يتعاملن مع أطفال دور الحضانة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وأوضحت نتائج الدراسة أن ١٤,٣٪ من الأطفال تم تصنيفهم على أنهم يعانون من مشكلات سلوكية، كما توصلت الدراسة إلى أن الأولاد يعانون من مشكلات سلوكية أكثر من البنات، بينما البنات يعانين من مشكلات انفعالية أكثر من الأولاد، كما وجد أن الأولاد والبنات يعانون على حد سواء من مشكلات نمائية متقاربة.

٤- **دراسة الدوري (١٩٩٥م): "**الخوف لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال":

استهدفت الدراسة التعرف على الخوف لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة اختيرت عشوائيا من بين معلمات (٨) روضات أطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب مخاوف الأطفال من وجهة نظر المعلمات هي: التنشئة الاجتماعية للطفل بنسبة (٦٤٪) من الإجابات، والخبرات المؤلمة التي مر بها بنسبة (٢٦٪) من الإجابات، فالحالة الغريزية للطفل بنسبة (١٠٪)، وأهم المخاوف المنتشرة بين الأطفال هي: الأصوات العالية والظلام والحيوانات والطبيب والسيارات وعبور الشارع، والناس الغرباء ومعلمات الروضة وعقاب الله والأقران في الصف وأخيرًا الأبوان (إيمان عباس علي:١٩٩٥م).

٥- **منيرة الغصون (١٩٩٢م) "**السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية":

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني لطفل ما قبل المدرسة وأساليب التنشئة الوالدية. إذ تكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) طفلًا من رياض الأطفال. واستخدمت الدراسة مقاييس السلوك العدواني واستبانة لتحديد أساليب

التنشئة الوالدية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والقسوة في المعاملة والتفرقة والتذبذب، وأن الأطفال الذين كانت أساليب تنشئتهم سليمة كانوا أقل عدوانًا مقارنة بغيرهم من الأطفال الأكثر عدوانية، كما أن الذكور أعلى عدوانًا من الإناث .

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي" أما مجتمع الدراسة فهو مديرو ومربو رياض الأطفال في مقديشو- العاصمة، وتمثل العينة ٤٣ مديرة ومعلمة في ١٥ روضة اختيرت بطريقة عشوائية. واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث الحالية، وللتحقق من صحة فروضها، والوصول إلى أهداف البحث الحالي، وشملت: (اسم الروضة - نوع العمل- سنوات الخبرة - المؤهل التعليمي)، وكانت خيارات الإجابة في الصورة النهائية ثلاثية الأبعاد (كبيرة – متوسطة –قليلة) لمناسبتها للمفحوصين. واعتمد الباحث في إعدادها على خبرته وعلى الدراسات السابقة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة للحصول على نتائج أكثر دقة، وقد كانت أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة على النحو التالي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova)
- المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال.

تحليل وعرض نتائج الدراسة وتفسيرها وفق تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول:" ما المشكلات الاجتماعية الأكثر انتشارًا بين رياض الأطفال من وجهات نظر المديرات والمعلمات في مدينة مقديشو؟ "وأصبحت إجابات أفراد العينة موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (١) المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات محور المشكلات الاجتماعية

الفقـــــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
يشاجر مع زملائه في الروضة	٢,٤٢	٣,١٧٩	١
يخشى أن يكون موجودًا في الصف بمفرده	٢,٣٧	٠,٧٥٧	٢
يكره أن يكون بين حشد من التلاميذ	٢,٠٧	٠,٨٥٦	٣
يصيح بصوت عال عند مجيء الروضة	١,٩٨	١,٦١١	٤
يحب تدمير ممتلكات غيره	١,٨٨	٠,٨٢٣	٥
يغير إذا جلس مكانه طفل آخر	١,٧٠	٠,٧٤١	٦
يخشى أن يكون موجودًا في الصف بمفرده	١,٦٧	٠,٧٤٧	٧

يتضح من الجدول (١) أن تشاجر التلميذ مع زملائه في الروضة حصل على المرتبة الأولى في أفراد العينة بمتوسط حسابي يبلغ (٢,٤٢) وبانحراف معياري (٣,١٧٩)، ويدل ذلك أن تلاميذ الروضة يعانون من مشكلة عدوانية.

ويفسر الباحث نتيجة هذا الفرض أن العدوانية التي يتسم بها بعض التلاميذ كانت بسبب سوء المعاملة في البيت وعدم وجود المعالجة التربوية في مدارس الروضة؛ لانشغال المعلمين والمعلمات بالأعباء الكبيرة التي لا تتيح لهم الوقت لمعالجة مشكلات تلاميذهم.

السؤال الثاني: "ما المشكلات النفسية الأكثر انتشارًا بين رياض الأطفال من وجهات نظر المديرات والمعلمات في مدينة مقديشو؟ "أصبحت إجابات أفراد العينة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات محور المشكلات النفسية

الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
يتوتر عند الوقوف أمام الفصل	٢,٧٤	٣,٣٨١	١
يغير إذا جلس مكانه طفل آخر	٢,٧٤	٣,١١٧	٢
يهدد بفعل أشياء عنيفة عندما يغضب	٢,٤٧	٣,١٥٠	٣
يشعر بالغيرة إذا كافأت المعلمة أحد زملائه في الصف	٢,٤٠	٠,٧٦٠	٤
يجد صعوبة في انتظار دوره في الأنشطة	٢,٢٦	٠,٧٢٧	٥
يضطرب عندما تسأل المعلمة في الصف	٢,١٩	٠,٧٩٤	٦
يشعر بالخجل في معظم المواقف	١,٩١	٠,٧٥٠	٧
يشعر التلميذ بالخوف الشديد	١,٨١	٠,٣٢	٨

يتضح من الجدول (٢) أن التوتر عند الوقوف أمام الفصل حصل على المرتبة الأولى في أفراد العينة بمتوسط حسابي يبلغ (٢,٧٤) وبانحراف معياري (٣,٣٨١)، يليها في المرتبة المؤشر الثاني: يغير إذا جلس مكانه طفل آخر بمتوسط (٢,٧٤) وبانحراف (٣,١١٧)، ويحتل المرتبة الثالثة مؤشر: يهدد بفعل أشياء عنيفة عندما يغضب بمتوسط (٢,٤٧) وبانحراف (٣,١٥٠)، ويدل ذلك على أن طلاب الروضة يعانون من مشكلات الخجل والغيرة والميل إلى العنف.

ويرى الباحث أن هذه المشكلة قد تعود بسبب بيئة الحرب الأهلية التي تعيشها البلاد، كما أن ألعاب الأطفال التي يغلب عليها أشكال المعدات الحربية كالبنادق

والمسدسات وغيرها ربما ساهمت في ميل الأطفال نحو العدوان، مما تؤثر سلبًا على العلاقة بين التلاميذ في داخل الصفوف الدراسية وخارجها، وهذه بدورها أدت إلى ظهور بعض السلوكيات داخل المدرسة وخارجها، كما أكدت دراسة صفية ياسين (٢٠٠٢م) وجود آثار نتجت عن الحرب، مثل سماع أصوات الأسلحة الثقيلة، وحصول حالات قتل الآباء أمام أطفالهم، مما ساهم في نشوء حالات من القلق والاضطرابات النفسية.

صحة فروض البحث:

الفرضية الأولى: للتأكد من صحة هذه الفرضية التي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في مرحلة الروضة من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعًا لمتغير الخبرة" حسب ما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (٣) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في مرحلة الروضة من وجهة نظر المديرات والمعلمات وفقًا لمتغير الخبرة

المحـــور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٣٧	١	٠,٩٨	٠,٧٥٥	٧٥٥.	دالة
	داخل المجموعات	١٥,٣١٧	٤١				
	المجموع	١٥,٣٥٣	٤٢				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	٠,١٣٩	١	٠,١٣٩	٠,٥٨٢	٥٨٢.	دالة
	داخل المجموعات	١٨,٥٦٠	٤١	٠,٤٥٣			
	المجموع	١٨,٦٩٩٩	٤٢				

يلاحظ من الجدول السابق والذي يتعلق بمقارنة الفروق في المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعاً لمتغير الخبرة وجود فروق دالة إحصائيًا في المشكلات السلوكية، وعند قراءة النتائج المعروضة بالجدول يتبن أن جميع الفروق دالة إحصائيا .

الفرضية الثانية :للتأكد من صحة هذه الفرضية التي نصها" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في مرحلة الروضة من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي"، نستعرض الجدول التالي:

الجدول رقم (٤) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في مرحلة الروضة من وجهة نظر المديرات والمعلمات لمتغير المؤهل التعليمي

المحـــور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	١,٠٠٠	٢	٠,٥٠٠	١,٣٩٣	٠,٢٦٠	دالة
	داخل المجموعات	١٤,٣٥٤	٤٠	٠,٣٥٩			
	المجموع	١٥,٣٥٣	٤٢				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	١,٢٣٨	٢	٠,٦١٩	١,٤١٨	٠,٢٥٤	دالة
	داخل المجموعات	١٧,٤٦١	٤٠	٠,٤٣٧			
	المجموع	١٨,٦٩٩	٤٢				

يلاحظ من الجدول السابق والذي يتعلق بمقارنة الفروق في المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي وجود فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية، وعند قراءة النتائج المعروضة بالجدول يتبن أن جميع الفروق دالة إحصائيًا.

الفرضية الثالثة: للتأكد من صحة هذه الفرضية التي نصها" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في مرحلة

الروضة من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعًا لمتغير نوع العمل"، نستعرض الجدول الآتي:

الجدول رقم (٥) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في مرحلة الروضة من وجهة نظر المديرات والمعلمات وفقًا لمتغير نوع العمل

المحـــور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٥٠٩	١	٠,٥٠٩	١,٤٠٦	٠,٢٤٣	دالة
	داخل المجموعات	١٤,٨٤٥	٤١	٠,٣٦٢			
	المجموع	١٥,٣٥٣	٤٢				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	٠,٨٨٥	١	٠,٨٨٥	٢,٠٣٨	٠,١٦١	دالة
	داخل المجموعات	١٧,٨١٤	٤١	٠,٣٤٣			
	المجموع	١٨,٦٩٩	٤٢				

يلاحظ من الجدول السابق والذي يتعلق بمقارنة الفروق في المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعًا لمتغير نوع العمل، وجود فروق دالة إحصائيًا في المشكلات السلوكية، وعند قراءة النتائج المعروضة بالجدول أن جميع الفروق دالة إحصائيًا.

وللتأكد من صحة الفرضية الرابعة التي نصها "المشكلات الاجتماعية والنفسية هي أكثر شيوعًا في صفوف البنين بالنسبة إلى صفوف البنات في مدارس الروضة بمقديشو**"** أظهرت النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (٦) توزيع آراء أفراد العينة حول الإجابة عن: أيهما أكثر انتشارًا للمشكلات السلوكية في صفوف التلاميذ أم في صفوف التلميذات في مدارس رياض الأطفال في مقديشو؟

البيان	التكرار	النسبة ٪
بنين	٢٦	٦٠,٥٢
بنات	١٧	٣٩,٥٠
المجموع الكلي	٤٣	١٠٠

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أن المشكلات السلوكية هي أكثر انتشارًا في صفوف البنين مقارنة مع صفوف البنات بنسبة ٦٠,٥٪، وعليه أصبحت الفرضية الرابعة صحيحة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. إن أكثر المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تسود في صفوف تلاميذ رياض الأطفال في مقديشو هي الخجل والخوف والتوتر والغيرة والسلوك العدواني.

٢. تكثر المشكلات الاجتماعية والنفسية في صفوف البنين أكثر من صفوف البنات.

٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعًا لمتغير الخبرة ونوع العمل والمؤهل التعليمي.

التوصيات والمقترحات

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث يقدم الباحث التوصيات والمقترحات التالية:

١- إيجاد برامج وأنشطة طلابية تستهدف إزالة المشكلات الاجتماعية والنفسية بين التلاميذ وتقوي العلاقات السليمة فيما بينهم.

٢- إيجاد علاقات قوية بين مدارس رياض الأطفال وأولياء الأمور من أجل التعاون المشترك في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية عند ظهورها.

٣- الاهتمام بتدريب المعلمات لتنمية مهارت حل المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الروضة.

٤- إجراء دراسات نفسية حول أساليب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وأساليب العلاج السلوكي وكيفية مساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم السلوكية والنفسية.

المصادر والمراجع

أولا : المراجع العربية:

- أديب الخالدي (٢٠٠١م) : الصحة النفسية، مصر، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع.
- بولين كيرغومارد (١٩٨٩م): الحضانة، الطبعة الثانية، المطابع الجامعية ، فرنسا-باريس.
- حسن حسان (٢٠٠٠م): طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، دراسات وبحوث تربوية ، مكة المكرمة، مكتب الطالب الجامعي.
- خليل ميخائيل معوض (١٩٩٣م): سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الثالثة، دار الفكر الجامعي، مصر-الإسكندرية.
- سامي محمد ملحم (٢٠٠٢م) : مشكلات طفل الروضة، ط١، عمان، دار الفكر.
- سعدية محمد علي (١٩٩٦م): المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، ط٢، عمان- دار المسيرة.
- عبد الفتاح أحمد حجاج (١٩٨٥م) : التربية في الطفولة المبكرة ، حولية كلية التربية ، السنة الرابعة ، العدد الرابع ، إصدار كلية التربية بجامعة قطر.
- عبدالفتاح أحمد حجاج (١٩٨٥م): حولية تصدر عن كلية التربية بجامعة قطر، العدد الرابع، السنة الرابعة.
- محمد خليف بركات (١٩٧٤م) : علم النفس التعليمي، بدون طبعة ١٩٧٤م.
- ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٤): أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى، جامعة الزقازيق.
- هشام محمد مخيمر(٢٠٠٠م): علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الأولى، أسبانيا للنشر والتوزيع ، الرياض- السعودية.
- وهيب سمعان (١٩٧٤م): دراسات في التربية المقارنة، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة- مصر.
- يوسف محمود قطامي (٢٠١٤م): النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

ثانيا : الرسائل العلمية والمجلات والدوريات:

- أحمد إبراهيم أحمد نبهان (٢٠٠٩م) : دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة، بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى أصول التربية / الإدارة التربوية من كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة–فلسطين.
- أسامة حسين (١٩٨٨م): دور الأسرة تجاه متطلبات طفل ما قبل المدرسة ، مجلة التربية ، كلية التربية جامعة الأزهر، العدد ١٥.
- أماني محمد دسوقي (١٩٩٧م) : الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية للأبناء المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية .
- أميمة مصطفى حلمي (١٩٩٩م): رياض الأطفال في مصر وفرنسا دراسة مقارنة في ضوء أهدافها، رسالة دكتواره غيرمنشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا.
- أنور عبدالعزيز محمد العبادسة (٢٠٠٠م) : الاضطرابات العصابية وعلاقتها الارتباطية والسببية ببعض المتغيرات الذاتية والأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم وقطاع غزة جامعة الخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- إيمان عباس علي (١٩٩٥م): المخازف أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية– جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي العدد ١٢.
- إيمان محمد صبري إسماعيل (٢٠٠٠م): معاملة الأطفال"دراسة استطلاعية عن الأطفال المتسولين" مجلة علم النفس، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عفاف عبدالمحسن الكومي (٢٠٠٢م): اضطراب المناخ الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية والبحوث ، جامعة القاهرة.
- علاء الدين كفافي (٢٠٠٢م) : الغيرة عند الأطفال، مجلة خطوة ، مجلة فصلية متخصصة في " الطفولة المبكرة ورياض الأطفال".
- كاز ليللين جي (٢٠٠٠م) : الأكاديمي الأحمر الصبي وأطفالك http: /www.eduref.Org
- كريمان محمد بدير (–): مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها ، جامعة عين شمس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- محمد علي عثمان (–): السلوك العدواني عند الأطفال.
- منير مطني العتيبي(٢٠٠٢م): أهداف التعليم المبكر (رياض الأطفال) بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، دراسة مقدمة إلى مركز البحوث التربوية بكلية التربية جامعة الملك سعود.

- منيرة الغصون (١٩٩٢م): السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية، رسالة دكتوراه، السعودية.
- مهيّد محمد المتوكل (٢٠٠٦م): علاقة القبول- والرفض الوالدي بالتوافق الاجتماعي المدرسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم، مجلة بحوث دراسات نفسية، الجمعية النفسية السودانية ، نصف سنوي – العدد ٤.
- نظمي عودة (١٩٩٣م) : المشكلات السلوكية للأطفال معهد تنمية القدرات الذهنية ببلدية بنغازي كما يدركها الأخصائيات النفسيات والاجتماعيات والمعلمات ، مجلة كلية الآداب والتربية، جامعة ناصر، ليبيا، العدد الثالث .
- هبة خليل حسن (٢٠٠٨م): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية في قضاء عكا بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان- الأردن.
- هناء قاسم الجمود (٢٠١٠م): دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥-٦) سنوات، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في رياض الأطفال ، جامعة دمشق كلية التربية، قسم تربية الطفل .
- يخلف رفيقة (٢٠١٤م): الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. قسم العلوم الاجتماعية. العدد ١١

ثالثا: المراجع الأجنبية:

- Stephens, T. (1977) . Teaching skills to children with learning and behavior disorder. Columbus Chales . E – Merril publishing company.
- Pirk,G,O (1973): A study of the effective of public school Kindergarten Experience Upon readiness for first Grade Learning Experiences in a selected Texas public school system, Doctoral Dissertation university .
- Erikson, E. (1950). Childhood and society, New York: Norton.